مولانا الشيخ محمد عادل الربانى

السعادة الأبدية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

إن السعادة الأبدية هي التي تمنح قلبك السعادة الحقيقية؛ أما أنواع السعادة الأخرى فهي زائلة، فكل شيء في هذه الحياة له نهاية. ولنيل هذه السعادة الأبدية، عليك أن تحب الله ﷻ، أن تحب نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم، وأن تحب الأولياء الصالحين، عباد الله الصالحين؛ فاحرص على صحبتهم والتماس البركة منهم.

.

الحمد لله، لقد أقمنا للتو احتفالاً بذكرى سيدنا أحمد الرفاعي الكبير، وهو أحد كبار أولياء الله. فعلى مدى أكثر من ألف عام، ظهرت على يديه كرامات عظيمة؛ إذ ينهل الناس من فيض كراماته وينتفعون بمدده، فهو بركة. وتصل بركته إلى كل من يطلب منه المدد، يتلو القرآن، يواظب على التسبيح، التهليل والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم؛ فكل هؤلاء ينالون الخير والمنفعة.

.

إن هذا، إن شاء الله، سيجلب السعادة لقلبك ولحياتك، ويجعل منكم جيلاً صالحاً. حفظكم الله ﷻ؛ فعدوكم الأول هو الشيطان وأتباعه، وهم لا يحبون أولياء الله، ولا يحبون نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. لذلك، فكلما اشتد كره الشيطان لشخص ما، يجب عليك أن تحب ذلك الشخص. كانت هذه صحبة موجزة، نصيحة قصيرة لنا جميعاً، إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
2 تشرين الثاني 2026/ 22 جمادى الأولى 1448
زاوية الشيخ عثمان ولي الله - كولومبو، سريلانكا